

١٢) باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا تعبد...

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاءنا الغلو في قبور الصالحين يصيرها وكانت تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين يجعل لها يجعل ما يجعل لها من التعظيم - [00:00:00](#)

يصيرها اوثانا تعبد من دون الله يصيرها اوثانا تعبد من دون الله فالمبتدأ الغلو في التعظيم له. فالمبتدأ الغلو في التعظيم لها. وهو

كما تقدم مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. وهو كما تقدم مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط - [00:00:28](#)

والمنتهى ان تجعل اوثانا تعبد من دون الله. والمنتهى ان تجعل اوثانا تعبد من دون الله والاوثر جمع وثن. وهو اسم وهو اسم جامع

كل ما يعبد من دون الله. وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله. فكل ما عبد من دون الله - [00:01:00](#)

يسمي وثنا فكل ما عبد من دون الله يسمى وثنا فاذا غلا احد في قبور الصالحين اتخاذها مساجد او العكوف عندها او الصلاة عندها او تزيينها وتطيبها وكسوتها فانها تصير مع - [00:01:28](#)

الايات واللبيالي معبدات تعظم من دون الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري - [00:01:58](#)

افلا يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجده. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى. قال كان يلت لهم السوق فما تفعاكم على قبره. وكذا قال - [00:02:13](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم كانوا وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه مثلا القبور والمتخذين على المساجد والسرج. رواه اهل السنن - [00:02:33](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء بن يسار احد التابعين. فالدليل اول حديث

عطاء بن يسار احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قدرى وثنا يعبد. الحديث رواه - [00:02:52](#)

ومالك في الموطأ وهو مرسل. والمرسل ضعيف. رواه مالك ابن الموطأ وهو مرسل والمرسل ضعيف وله شواهد يكون بها صحيحا وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:03:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد احدهم ما في قوله اللهم لا تجعل قبلي وثنا يعبد. بدعا النبي صلى الله عليه وسلم تجنب قبره - [00:03:32](#)

ان يجعل وثنا يعبد بدعا النبي صلى الله عليه وسلم تجنب قبره ان يجعل وثنا يعبد والآخر في قوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. والآخر في قوله - [00:03:52](#)

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. بالخبر عن منشأ تفصيل قبول الانبياء اوثانا من خبر عن منشأ تصير قبور الانبياء اوثانا وهو الغلو فيها. وهو الغلو فيها حتى تتخذ مقاما للعبادة. الغلو فيها حتى تتخذ - [00:04:12](#)

مقاما للعبادة. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى انه قال كان يرد لهم التوقيق. الحديث رواه ابن واسناده صحيح - [00:04:43](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عنده. اي

اقاموا عنده معظمين له. حتى عبده من دون الله - 00:05:04

اقاموا عنده معظمين له حتى عبده من دون الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المذكورة انه قال
00:05:22 كان يعني اللات يرد السويق للحجاج. رواه البخاري -

والسويق دقيق الحنطة او الشعير. دقيق الحنطة او الشعير. ولدته خلطه وبله بالسمن او العسل. ولدته خلطه وبله بالسمن او العسل.
وDallas على مقصود الترجمة في بيان حال اللات. وDallas على مقصود الترجمة في بيان حال الله. انه كان رجلا صالحا - 00:05:42
انه كان رجلا صالحا فغلوا في قبره فغلوا في قبره فصار وثنا يعبد من دون الله فصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن - 00:06:12

الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه الاربعة. وهم المقصودون باهل السنن. وهم ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة. واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية شواهد تصح بها وللجملة الثانية الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما جملة السرج -

00:06:32

فليس في الباب ما يقويها. اما جملة السرج فليس في الباب ما يقويها رواية. رواية ان Dallas على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج فان الامرين من الغلو في القبور فان الامرين من الغلو في القبور. بان تتخذ مساجد - 00:07:02
يعبد الله عندها او تزين بالسرج التي تضيقها فينقلب الامر الى جعلها او ثنا تعبد من دون الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الاولى والثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم - 00:07:35

الا مما يخاف وقوعه الرابعة قروا بهذا اتخاذكم الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها صفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الانشى. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسمه صاحب - 00:08:03

قبر وذكر معنى التسمية. التاسعة عنه زوارات القبور. العاشرة لعنه من اسرجها الان لو واحد قال العاشرة لعنه من اسرجها. لو قال الحديث الاسراج هذا ضعيف ترد عليه لكن انا قلت رواية وما قلت دراية - 00:08:27

لا لا حتى لو ظلنا عند الشيخ الضعيف يعني ان حقيقة الاسراج هو تعظيم وانه نوع من الغلو ولذلك الشيخ محمد في باب تقدم قال معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو - 00:08:56

ومعرفة ما يؤول اليه. هذى قاعدة من قواعد التوحيد والشرك. ان الغلو يفتح باب الشرك. هذى قاعدة كلية تصفح افراد الادلة في القرآن والسنة يصدقها. فليس كل فرد من افراد الغلو يحتاج فيه الى دليل. بل تكفي القاعدة الكلية. ولذلك - 00:09:18

علماء الدعوة على التشديد في كل ما يتعلق بالقبور والموتى غلقا لباب الفتنة بهم والغلو والوقوع في تلك ما يجي واحد يقول هذا ما يضر هذا امر المقصود به التذكير نذكر به ونحو ذلك يتذكرون حذاءه او غيره من - 00:09:38

الاشياء يقولون هذى فقط ل瞭解 بهذا العالم. لا هذى الاشياء تزال ولا ينبغي بقاها. القبور لا ينبغي تجاوز ما يحتاج اليه فيما ينتفع به الناس فيها. واما مجاوزة هذا لا يجوز. ينبغي ان يشدد فيه غلقا للباب. لان الشرك يبدأ شيئا فشيئا حتى - 00:09:58

يعودا عظيما ولم يكن في خيال الناس انه يؤدي الى هذا الامر. نعم - 00:10:18